



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأثير تمارينات باستخدام (Cogni Plus) لتطوير الذكاء لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث مقدم

الى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة

اعداد الطالبتان

امال جاسم محمد و رسل كاظم عودة

بإشراف

أ.م.د. رأفت عبدالهادي الكروي

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنِ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الاسراء ((الآية ٧))

الاهداء

الى نبي الرحمة محمد (صل الله عليه واله وسلم)
(الى رمز التضحية والوفاء الحشد الشعبي المقدس)
الى من علمتني روحه الزكية وانا رت طريقتي
والذي العزيز حفظه الله .

الى معنى الحنان والتضحية امي الحنونة
اطال الله في عمرها .

الى سندي في الحياة اخواني واخواتي
الى كل من علمني حرفا (فخرا واعتزاز)
الى كل من اراد لي خيرا جميعا
اهدي لكم عملي عسى الله ان يوفقنا جميعا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانام السراج المنير والحصن الحصين محمد الصادق الامين وعلى صحبه المنتجبين واهل بيته الطيبين الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً بكل فخر واعتزاز اتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية البدنيه وعلوم الرياضة المتمثلة بالسيد العميد (الدكتور هشام هنداي هويدي) والمعاون العلمي (الدكتور علي عطشان خلف) ونقدمشكرنا وامتنانا الى السيد المشرف الاستاذ المساعد رأفت عبد الهادي الكرعاي لحرصه وتقديمه النصحية والمعلومة القيمه والجهد القيم الذي بذله معنا أسأل الله عزوجل ان يرفعه درجات ويوفقه لما فيه الخير والفلاح.

ونتقدم بشكرنا الى اساتذتنا في (كلية التربية البدنيه وعلوم الرياضيه في اجامعة القادسية الذين علمونا اجمل سمه في الحياة وهي سمة العلم وفقكم الله ورزقكم ورفعكم درجاته شاكرين جهودكم الحثيث للأرتقاء بالمستوى العلمي للباحثين وجزاهم الله خير الجزاء نتقدم بالشكر الى افراد عينة البحث وما تحلوه من متاعب وجهد نسأل العلي القدير ان يحفظكم من كل سوء ومكروه .

ونتقدم بالشكر والامتنان الى زميلاتنا في دراسته ونقدم كلمات شكر وحب كبير الى افراد اسرتنا الذين وفروا وبذلوا الكثير من الوقت والجهد المتواصل في شد ازرننا في اكمال الدراسة وتخطي المصاعب التي واجهتنا والعمل في جهد على توفير الجوء الملائم اثناء دراستنا.

واخيرا نتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني ووقف بجنبنا ووقفنا الله واياهم لما فيه الخير للعلم والمجتمع وخدمته بلدنا العزيز.

الباحثان

امال جاسم محمد و رسل كاظم عوده

الفصل الاول

١-١ المقدمة واهمية البحث

١-٢ مشكلة البحث

١-٣ الاهداف

١-٤ الفروض

١-٥ المجالات

١-١ المقدمة واهمية البحث

يعتبر علم النفس من العلوم الهامة حيث يهتم ببحث الموضوعات النفسية ومنها المرتبطة بالنشاط الرياضي في مختلف مجالاته ومستوياته كما يبحث في الخصائص والسمات النفسية للشخصية التي تشكل الاساس الذاتي للنشاط الرياضي بهدف تطوير هذا النوع من النشاط ومحاولة ايجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية ولغرض تحقيق اهداف المجتمع وتطلعاته وطموحاته يجب ان تكون هناك عناية بعملية اعداد الطلبة اعداد سليما .

وبما ان المرحلة الجامعية هي مرحلة اعداد للحياة من جميع النواحي العقلية والوجدانية والمهنية فان تقدم الامة وعظمتها يعتمد بدرجة اساسية على الشباب الجامعي حتى يصبحوا قادة للمستقبل .

لذا يكون الطالب الجامعي ومنهم طلبة كليات التربية الرياضية بحاجة ماسة الى تمتعهم بسمات ومهارات الذكاء الى جانب قدراتهم العقلية والبدنية والمهارية وبالتالي تكامل شخصية الطلبة من الناحيتين المعرفية والانفعالية حتى يكونوا قادرين على مواجهة المواقف والمشاكل التي تواجههم في الحياة.

ان التقدم الهائل في العلوم المختلفة الذي رافق الاكتشافات المذهلة في عالم الحاسوب جعل علماء التكنولوجيا والتقنيات الالكترونية ان يقدموا في المجتمع الرياضي بافراده ومؤسساته اروع الابتكارات المرتبطة في الحاسوب والتي توفر عشرات الاختبارات لقياس العديد من العمليات الذهنية احداها الذكاء ، والذكاء هي كلمة تحتوي في مضمونها عادة القدرات العقلية الكبيرة في ايجاد الحلول للمشاكل، والقدرة على تحليل وسرعة البديهة في المحاكات العقلية ورسم الاستنتاجات ويشمل هذا المفهوم القدرة على جمع وتنسيق الافكار وسرعة التعلم والنقاط اللغات والتفكير بتجرد ويضيف عدد من العلماء ان هذا المفهوم يشمل القدرة على ابداء المشاعر والاحاسيس وفهم مشاعر الاخرين.

وان التطور في مجال الحالة النفسية ومجموعة الاجهزة منها منظومة فينا تعد احدى تقنيات علم النفس من خلال استخدام تمرينات لتطوير الذكاء في جهاز (كوجني بلس). وتكمن اهمية البحث في التعرف على تأثير التمرينات المستخدمة في تطوير الذكاء لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة القادسية .

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال الاستفسار من الاساتذة بالكلية حول ذكاء الطالبات المرحلة الثانية وجدنا هناك اختلاف بالذكاء ومستوى التطور فيها بطيء وفق اراء التدريسين لذا استخدمت الباحثتان تمارينات باستخدام جهاز (كوجني بلس) لتطوير الذكاء والتعرف ما اذا كانت التمارينات المستخدمة تطور من مستوى الذكاء عند طالبات المرحلة الثانية .

٣-١ الاهداف:

- ١-اختيار تمارينات والتحكم بها من خلال المستوى والزمن على جهاز كوجني بلس .
- ٢-التعرف على تاثير هذه التمارينات على مستوى الذكاء لطالبات المرحلة الثانية .

٤-١ الفروض:

تفترض الباحثتان ان هنالك فروق معنوية ولصالح التمارينات المستخدمة .

٥-١ المجالات:

١-٥-١ المجال البشري :طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهن ٢٠ طالبة

١-٥-٢ المجال المكاني: الوحدة البحثية- مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القادسية

١-٥-٣ المجال الزمني : ١٦-١١-٢٠١٧ | ٢٩-٤-٢٠١٨

الفصل الثاني

- ٢- الدراسات النظرية والدراسات المتشابهة
- ١-٢ الدراسات النظرية
- ١-٢-١ التمارين النفسية (التدريب العقلي)
- ١-٢-٢ التغيرات النظرية لتأثير التدريب العقلي
- ١-٢-٣ شروط التدريب العقلي
- ١-٢-٤ استخدامات التدريب العقلي
- ١-٢-٥ أهمية التدريب العقلي
- ٢-٢ الذكاء مقدمة.. تعريف
- ١-٢-٢ مفهوم الذكاء
- ٢-٢-٢ أنواع الذكاء
- ٢-٢-٣ العلاقة بين الذكاء والتفوق في الفعاليات الرياضية
- ٢-٢-٤ النظريات النفسية المفسرة للذكاء
- ١-٢-٤-١ نظرية العاملين
- ١-٢-٤-٢ نظرية العوامل الطائفية او العوامل الاولية
- ١-٢-٤-٣ نظرية العوامل المتعددة
- ١-٢-٤-٤ النظرية الوصفية البنائية
- ١-٢-٤-٥ نظرية الذكاء المتعدد
- ١-٢-٤-٦ الذكاء كعملية (نظرية ستيرنبرغ)
- ١-٢-٥ دور الذكاء في حياة الانسان
- ١-٢-٦ اختلاف الجنسين بالذكاء
- ١-٢-٧ الذكاء بين الذكور والاناث
- ٣-٢ منظومة الكوجني بلس
- ١-٣-٢ المميزات الرئيسية لجهاز كوجني بلس
- ٤-٢ الدراسات السابقة
- ١-٤-٢ حسين علي كنبار العبودي (٢٠٠٩)
- ٢-٤-٢ دراسة ياسر حسين ومروة رمضان (٢٠١٤)
- ٣-٤-٢ دراسة محمود عبد المحسن ناجي (٢٠٠٨)
- ٤-٤-٢ حسين رشيد غياض الزرفي (٢٠١٢)
- ٥-٢ مناقشة الدراسات السابقة وتحليلها

٢- الدراسات النظرية والتمثيلية

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ التمارين النفسية (التدريب العقلي)^١

مفهوم التدريب العقلي :

تعد فكرة التدريب العقلي من الافكار القديمة التي بدأت اواخر القرن التاسع عشر وتم عدّها من الموضوعات الحديثة في ايامنا هذه لزيادة الاهتمام بالالعاب الرياضية المختلفة ولزيادة شدة المنافسة (wein berg.et.al.1991) مما ادى للتوجه نحو مختلف انواع الطرائق التعليمية والتدريبية ، ومحاولة تعديلها لتطویر المستوى ولحصول على النتائج المرجوة .

ومن هذه الطرائق كان التدريب العقلي والذي يعد من الطرائق التعليمية المتميزة باحتوائه على عوامل غير متوفرة في الطرائق التعليمية الاخرى .

وبالرغم من ظهور تعريفات مختلفة وعديدة لعلماء ومختصين التصور العقلي الا ان معظمهم يركزون على انه مرتبط فسلجيا بالحواس الموجودة في الدماغ، فنجد nidffer عن العربي ١٩٩٦ قد عرفه باعادة تكوين واسترجاع الخبرة في الدماغ .

وهناك نوعان من التدريب العقلي هما: شمعون، ١٩٩٦

*التدريب العقلي المباشر :ويشمل على ؛ التصور العقلي ، والانتباه ويشمل (الانتباه ، التركيز ،التوزيع ، وتحويل الانتباه)

*التدريب العقلي غير المباشر : ويشتمل على؛ القراءة لوصف مهارة معينة ، مشاهدة الافلام ، الاستماع لوصف المهارة ، مشاهدة النماذج الحية ،كتابة التعليمات ، والدمج بين الوسائل السمعية والمرئية.

٢-١-٢ التفسيرات النظرية لتأثير التدريب العقلي:^٢

ان ادبيات التدريب العقلي خلفت العديد من المناهج لتفسير احتمال تأثير التدريب العقلي في الاداء الحركي، ومن هذه التفسيرات مايلي:

١- النظرية العضلية العصبية النفسية (الذاكرة العضلية):

(psychoneuroses muscular theory muscle memory) تشير هذه النظرية الى ان هناك سيالات مشابهة تحدث في الدماغ والعضلات عندما يتم تصور الحركات دون القيام بها حقيقة الامر، أي ان القيام بالتصور يؤدي الى اوامر عصبية الى العضلات تكون مشابهة للتي تحدث عند القيام بالحركة حقيقيا. (Williams ، ١٩٩٣) وفي محاولة لتحديد الاليات الوظيفية الحقيقية التي يمكن ان تحدث في دائرة التغذية الراجعة ، فقد توقع العالم شمدمت (1998 schmidt) ان هناك قوى ضعيفة جدا (غير كافية لاحداث حركة) تحدث نتيجة التدريب العقلي، وان هذه القوى تتحسسها اجسام جولجي ذات الحساسية العالية، وان التغذية الراجعة من هذه الاعضاء تذهب عائدة الى القشرة الدماغية ، وتعمل على تقوية البرامج الحركية ، او تعمل على تعديل البرامج الحركية التي حدثت في ذلك الوقت، وان هذه التغيرات في البرنامج الحركية تحسن الاداء اللاحق.

المشكلة التي واجهت هذه النظرية هي ان الدراسات بحثت بالنشاط الكهربائي ولم تتطرق الى تكراره ومدته، وعليه قام (wehner،et،al،1984) باستخدام التحليل المتوالي الزمني لدراسة التكرار ،وكذلك النشاط الكهربائي العضلي خلال التدريبات البدنية والعقلية ،وكانت النتائج بان منحى التكرار والنشاط لمجموعتي التدريب العقلي والحركي متشابهان.

رغم هذه الاثباتات فان البحوث لم تثبت من ان النشاط العصبي العضلي التصويري يؤدي الى الارتقاء بالانجاز . وعليه فان هذه النظرية اثبتت النشاط الكهربائي خلال التصور ، ولم تثبت علاقة هذا النشاط بتطوير او بناء المستوى .

^٢ نفس المصدر السابق.

٢- نظرية التعلم الرمزي (الصورة العقلية المثالية):^٣

(symbolic learning theory mental blueprint)

تعتمد هذه النظرية على التفسير المعرفي (الادراكي)، حيث ان الممارسة العقلية والتصور العقلي يعملان وفق التخطيط المسبق للاعب من تنفيذ مهارة حركية معينة، وتنتظر الى تتابع الحركة واهداف المهمة الحركية، والحلول البديلة المتوقعة بوصفها تغييرات معرفية (ادراكية) تسبق الاستجابة البدنية الحركية. كل هذه الاجراءات اساسها الجهاز العصبي المركزي، وعلى عكس النظرية العصبية النفسية وذلك لكون ان ادائها لاينطوي عليه تدخل العضلات الهيكلية، فضلا على ان هناك اتجاهين رئيسيين تم الاعتماد عليهما لدعم هذه النظرية هما:

- اظهرت عدد من الدراسات من ان التدريب العقلي اكثر فاعلية للمهام التي تحتوي عنصر ادراكي عالي.

- ان التعلم الحركي الذي يحدث في المراحل الاولى هو اساس ادراكي، وهذا يتفق مع المقولة من ان التدريب العقلي سيكون اكثر فاعلية خلال المراحل الاولى من التعلم.

٣- نظرية المعلومات الحيوية (مجموعة الاستجابة):

Bio-informational theory (Response set) تعد هذه النظرية من النظريات الجديدة التي تفترض الى التصور العقلي هو مجموعة منتظمة من المقترحات المخزونة في الذاكرة الطويلة المدى في الدماغ.

فعندما يقوم بالتصور فانه ينشط مقترحات تحفيزية تصف محتويات التصور له، ومقترحات ايجابية توضح له ماهية استجاباته لتلك المحفزات في تلك الحالة.

ولتطبيق هذا التصور على المدربين والرياضيين ان يأخذوا بعين الاعتبار العديد من المقترحات الايجابية عند التصور، وبشكل خاص يجب ان يشتمل التصور على استجابة سلوك الرياضي السباحة في حوض او موجات الماء او مباراة بطولية)، وعند شمول هذه الاستجابات الايجابية يصبح التصور اكثر ايجابية ويعمل على تحسين الاداء.

^٣ نفس المصدر السابق.

٤ - نظرية جمع الانتباه والاحساس (الجمع العقلي):

Attentional –Arousal set theory (mental set) تقترح هذه النظرية بان التصور يساعد في جمع مستوى الاحساس المثالي وتركيز الانتباه بالجوانب ذات العلاقة . ولكن ضعف هذه النظرية يكمن في انها لاتفسر بشكل خاص كيفية تصور الاحساس والانتباه المؤدي الى المثالية ، فضلا عن انه ليس هناك براهين بحثية لهذه النظرية .Williams (١٩٩٣).

٢-١-٣ شروط التدريب العقلي :

هناك بعض الشروط التي يجب توفرها حتى يمكن تحقيق اكبر عائد من التدريب العقلي سواء في اكتساب المهارات الحركية او الاعداد للمنافسات ومنها:

١-الاتجاه الايجابي :

من الالهية ان يقبل اللاعب على هذا النوع من التدريب وهو على اقتناع تام بالدور الذي يساهم به في تطوير مستوى الاداء وان يكون هناك اتجاه ايجابي يساعد اللاعب على تحمل مشاق هذا التدريب ومتطلباته حيث اهمية الصبر والتدرج في اكتساب المهارات العقلية وعدم وضوح العائد من التدريب بطريقة مباشرة يحتاج الى وقت حتى يتمكن اللاعب من السيطرة على هذه المهارات .

٢-الخبرة السابقة :

يصعب الاستفادة من التدريب العقلي في حال عدم وجود خبرة سابقة يمكن استرجاعها في العقل وهنا ياتي اهمية التفريق بين التصور والتخيل حيث الاول يعني اعادة تكرار تصور مهارة سابقة وتعلمها دون رؤيتها في حين التخيل اطلاق للخيال دون وجود مرجع لهذه الصور في العقل .

٣- الاداء الصحيح:

يجب ان يتم ممارسة التدريب العقلي للمهارات الحركية من خلال الاداء السليم والفائق وليس الاداء غير الصحيح الذي يتضمن بعض الازياء حيث ان تكرار التدريب العقلي مع وجود اخطاء يعمل على تثبيتها ويضر بمستوى الاداء بدلا من تطويره الى الافضل.

٤ - الايقاع الحركي:

^١ نفس المصدر السابق.

من الواجب ان يكون التدريب العقلي في نفس السرعة والايقاع الحركي للمهارات المطلوب تطويرها حيث اذا كان التدريب العقلي في سرعة بطيئة عن سرعة المهارة العادية.

٥- الانتظام في التدريب:

مثل أي نوع من التدريب فان الانتظام والتواصل يعمل على رفع مستوى الاداء وتتابع الفترات التدريسية يساهم في زيادة فاعلية التدريب العقلي ويمثل هذا البعد اهمية خاصة حيث عادة مايتوقف اللاعب بعد تحقيق النتائج الاولى.

٦- مستوى من اللياقة والذكاء

اللاعب الذي يمتلك قدرة عضلية يستفيد من التدريب العقلي اكثر من اللاعب ذي القدرة العضلية المحدودة وكذلك تتطلب المستويات الرياضية التنافسية درجة عالية من الذكاء حيث اهمية اصدار قرارات في فترة وجيزة وتحت ضغوط المنافسة .^٥

٢-١-٤ استخدامات التدريب العقلي :

يمكن ان تنحصر اهم استخدامات التدريب العقلي في:

١-اكتساب وتنمية المهارات الحركية :

يستخدم التدريب العقلي في مراحل التعلم الحركي وحيث يقدم الاطار الكلي للمهارة المراد اكتسابها والمعلومات المرتبطة بها في المراحل الاولى.ويساعد من خلال التصور العقلي على تنمية واتقان المهارة من خلال التبادل مع الاداء الحركي في المرحلة الثانية . ويساعد في عزل كل مشتتات الانتباه والتركيز في المرحلة الثالثة وحتى الالية .

٢-الاعداد للمنافسات:

يساهم في الاجراءات المستخدمة في الاستراتيجيات البطولة التي تتنازل كافة المواقع المتوقعة وطرق التعامل معها واعداد اللاعب لهذه المواقف وكذلك في اللحظات السابقة على الاشتراكات

^٥ نفس المصدر السابق .

في المنافسة مباشرة في المحاولة بالوصول باللاعب الى مستوى الامثل من الاستشارة وتركيز الانتباه وعزل التفكير عن طريق الاسترخاء والاساليب الاخرى.^٦

٣-الانشطة الرياضية ذات الظروف الخاصة:

يستخدم التدريب العقلي في جميع الانشطة الرياضية التي تتسم طبيعة التنفس فيها بخصائص مميزة مثل الانشطة الرياضية التي تحتاج الى لياقة البدنية عالية ونظام تنفس طويل الامد وعلى جولات متعددة مثل العاب الكيك بوكسنگ والعاب القوى والمارثون والدراجات والتجديف والغطس او سباحة المسافات الطويلة.^٧

٢-١-٥ اهمية التدريب العقلي :^٨

*يساعد على التركيز بصورة افضل على الاشياء المراد عملها ، ويساعد على الانتباه ومن تشتت الافكار .

*استبدال مواقف التوتر والقلق والخوف ببعض المواقف التي تتميز بالثقة بالنفس .

*استبعاد التفكير السلبي واعطاء المزيد من الدعم وزيادة الدافعية وتحقيق الاهداف .

*يمكن استعمال التدريب العقلي في ممارسة المهارات الرياضية ،كذلك تصور نقاط الضعف والخطا في الاداء وكيفية اصلاح بعد ذلك يمكن تصور الاداء الصحيح للمهارة .

*عند الاصابة يمكن مواجهة الالم باستعمال التدريب العقلي وهذا مايساعد على سرعة الاستشفاء .

*الاستعمال اليومي للتدريب العقلي يساعد على اكتساب وممارسة وتطوير المهارات الحركية وذلك من خلال استعادة الخبرات السابقة واسترجاع استراتيجيات الواجب اتباعها في المنافسة .

^٦ نفس المصدر السابق .

^٧ نفس المصدر السابق .

٢-٢ الذكاء مقدمة.... تعريف^٩

تدل الدراسات النفسية على ان مفهوم الذكاء اقدم في نشاته في علم النفس وابحائه التجريبية ، فقد نشأ في اطار الفلسفة القديمة الذي اهتمت في دراسة العلوم البيولوجية والفسولوجية العصبية، فانكس ذلك الاهتمام بالنشاط العقلي .

فقد قسم افلاطون النفس الانسانية الى ثلاث قوى (العقل والغضب والشهوة) اختصرها ارسطو الى قوتين فقط (احداها عقلية معرفية والثانية خلقية انفعالية)، أي ان الفلسفة اليونانية كانت تؤكد على الناحية الادراكية للنشاط العقلي للفرد.

ويؤكد المعنى الفلسفي ؛ شمول الذكاء لجميع النواحي العقلية والادراكية واتصاله الوثيق بكل انواعه ومستوياتها، فقد كان القدماء يتخذون المستوى العلمي والقدرة على التعلم معيارا للذكاء. فقد كان الشخص الذكي عندهم هو الشخص القادر على ان يتعلم ، ويلم بشتى اطراف المعرفة . وكانوا يعتقدون ان كمية المعلومات لدى الفرد دليل على مدى ذكائه. وقد عرف الذكاء قديما بانه طاقة ، كما اعتبره البعض وظيفة ادراكية تمثل جانبا من جوانب الحياة العقلية تقابل الجانب الانفعالي وكان الاعتقاد السائد عندهم هو ان الحواس مفتاح العقل وانه عن طريقها تصل المعلومات . وكانت محاولة قياس النشاط العقلي ككل في العمليات العقلية بداية الفتح في قياس الذكاء بالاختبارات الحديثة.

واليوم وبالرغم معالجة موضوعات الذكاء في ميدانه السيكلوجي الصحيح الذي يدرسه علم النفس كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي، ومع تطور معانيه نتيجة لنجاح وسائل القياس وحدائة مفاهيمه ، الا ان اثار الماضي الطويل لم تم تزل تقي بظلالها عليه، لاسيما في تحديد بعض المعاني الشائعة عن مفهوم الذكاء .

ان الذكاء باعتباره فعالية نفسية يبدا في مظاهر محتلفة ومستويات متفاوتة ،منها البسيطة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة البيولوجية ،ومنها المعقدة التي ترتقي الى رفع درجات التفكير . وعلى اختلاف مظاهره وتفاوت ومستوياته فانه يحقق اغراضا ثلاثة هي(التلائم، الابداع،الفهم).

١-٢-٢ مفهوم الذكاء

الذكاء هي كلمة تحتوي في مضمونها عاداتا القدرات العقلية الكبيرة في ايجاد الحلول للمشاكل ،والقدرة على التحليل وسرعة البديهية في المحاكات العقلية ورسم الاستنتاجات ، ويشمل هذا

^٩ جنان سعيد الرحو، اساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم ،ط١، ١٤٢٦-٥١٠٥-٢٠٠٥م، ص٢٢٥-٢٢٦.

المفهوم القدرة على جمع وتنسيق الافكار وسرعة التعلم والتقاط اللغات والتفكير بتجرد ، ويضيف عدد من العلماء ان هذا المفهوم يشمل القدرة على الابداء المشاعر والاحاسيس وفهم مشاعر الاخرين .

يدرس علم النفس الذكاء كميزة سلوكية مستقلة عن الشخصية والابداع والحكمة ، اضافة الى قوة الذاكرة . على الرغم من وجود العديد من الاختبارات الخاصة لقياس مستوى الذكاء ؛ الا انها تبقى عاجزة عن الوصول بدقة الى ماهية الذكاء ، والانواع والدرجات المتعددة للذكاء .

عند حدوث خطر او مشكلة مافان الانسان لا يستخدم جميع اجزاء الدماغ للوصول الى حل هذه المشكلة، وانما يكون باستخدام الجزء الذي يتعلق في حقل ومجال المشكلة فقط، والذكاء يختلف من انسان لآخر فهو يتخصص في مجال او حقل معين ،حيث ان اداء الشخص المتميز في حقل ما لا يكون بنفس مستوى التميز ولاعلى نفس المستوى في العلوم الاخرى.¹⁰

ويعرف الذكاء بانه القدرة على اكتشاف الصفات الملائمة للاشياء وعلاقتها بعضها ببعض . او انه القدرة على ايجاد افكار مناسبة اذا ما طرا علينا عارض، او ظهرت امامنا مشكلة. وبعبارة اخرى؛ هو القدرة على التفكير في العلاقات او التفكير الانساني الذي يتجه الى تحقيق هدف ما. ويتضمن الذكاء قدرات ثلاث:

*قدرة الانسان على ادراك عمليات العقلية الخاصة .

*قدرة الانسان على اكتشاف العلاقات الحقيقة بين الاشياء المعروضة؛ سواء كانت مدركة ادراكا حسيا او متصورة بالعقل

*القدرة على استنتاج المتعلقات .¹¹

١-الذكاء اللغوي: والذي يمكن من يمتلكه من الابداع في الكتابة والحديث والخطابة، والذكي لغويا سيكون اكثر قدرة على تعلم اللغات واستخدام اللغة في الوصول الى لاهداف مثل الشعراء والكتاب ،وهنا نذكر مثلا معاصرا الروائي العربي البارع (نجيب محفوظ) الذي حصل بذكائه اللغوي على جائزة نوبل في الادب.

¹⁰ - mawdoo3.com.

¹¹ مصدر سبق ذكره . ص ٢٢٧-٢٢٨.

٢- الذكاء المنطقي-الرياضي: الذي يتضمن القدرة على حل مشكلات منطقية او معادلات رياضية، فالذي يسكون منطقيا - رياضيا سيكون اكثر قدرة من غيره على التعامل مع المعضلات العلمية وفي فهمها ، وهنا نذكر عالم الفيزياء الشهير (البرت انشتاين).

٣- الذكاء الموسيقي: المتضمن للمهارة في الاداء الموسيقي وفي تاليف الموسيقى وتقديرها واستيعابها ، وهنا نذكر مثلا المؤلف الموسيقي الشهير (بيتوفن).

٤- الذكاء الجسدي -الحركي : الخاص بامكانية استعمال الجسم لحل مشكلات معينة ، فالرياضيون المتميزون هم من امثلة هذا النوع،وهنا نذكر مثلا اسطورة كرة القدم (ماردونا).

٥- الذكاء الفراغي: الذي يمكن من يمتلكه من التعرف على انماط واشكال مختلفة ، أي يعطيه القدرة على فهم المعضلات البصرية وحلها وهنا نذكر مثلا الرسام والنحات والتشكيلي الشهير (بيكاسو).

٦- الذكاء العاطفي او الاجتماعي الذي يختص بالعلاقة مع الاخرين ، ومن يمتلك هذا النوع ستكون له القدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الاخرين مما يمكنه من التعامل مع الاخرين ، وهنا نذكر مثلا السياسي الابرز والزعيم الروحي للهند (غاندي)،

٧-الذكاء الشخصي- الداخلي : وهو الذي يمكن الشخص من فهم قدراته وهويمكنه من تقدير افكاره ومشاعره ويمكنه نهاية الامر من تنظيم حياته بشكل ناجح وهنا نذكر مثلا اشهر الفلاسفة(سقراط)

٢-٢-٣ العلاقة بين الذكاء والتفوق في الفعاليات الرياضية:١٢

هناك مصطلح يدعى الذكاء الجسمي -الحركي وهو القدرة على استخدام الجسم او اجزاء منه في حل مشكلة او اداء الحركة او مهارة رياضية او اداء عملية انتاجية والقيام ببعض الاعمال، والتعبير عن الافكار والاحاسيس بواسطة الحركات ، ان المتعلمين اللذين يتمتعون بهذا الذكاء

^{١٢} نفس المصدر السابق،ص ١٦١-١٦٣.

يتفوقون في الأنشطة البدنية ، وفي التنسيق المرئي _الحركي ، وعندهم القدرة على ممارسة الرياضة البدنية او ممارسة فنون الرقص والتمثيل ، يتمتع اصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية-حركية فائقة ، يعتمد على تفاعل تكوينات او قدرات جسمية-حركية وعوامل بيئية .

ويتطور هذا الذكاء ابتداء من الطفولة ويمكن ان يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك حيث يتاثر بما يحتاج في البيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم الاداء الرياضي الحركي بشكل عام.

ان اصحاب هذا الذكاء يفضلون التعلم من خلال الممارسة والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وامكانية استخدام حواسهم المختلفة والقدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل بديع وكل ذلك مهارة يملكها الرياضيون بمختلف العابهم . والشخص السليم يملك القدرة على التحكم بجسمه وبرشايقه وتوازنه وتناسقه ، والتمرين المتواصل قد يزيد من هذه القدرات مع ملاحظة ان منها ما يظهر عند بعض الافراد حتى قبل ان يبدأ بالتمرين كلاعبي كرة القدم المتفوقين مثلا، كما تظهر براعة بعض الافراد في الحساب قبل ان يتعلموا الحساب، ويتجسد هذا الذكاء في الانجازات الكبيرة التي فعلها الابطال الرياضيون وذوي المواهب الرياضية . هنالك عدة بحوث علمية تشير الى ان هناك علاقة واضحة بين ذكاء الفرد وقابليته على تعلم الفعاليات الرياضية والتقدم فيها . وهناك بعض البحوث التي تشير الى وجود علاقة ايجابية بين اللياقة البدنية والنجاح في الفعاليات الذهنية .ان هذه الدراسات تؤكد القول الماثور (العقل السليم في الجسم السليم)، ان الفكرة السائدة اليوم هي ان هناك علاقة بين درجة الذكاء والقابلية في تعلم الفعاليات الحركية المعقدة فقط، اما الفعاليات البسيطة او السهلة فلا علاقة للذكاء في تعلمها او التقدم فيها . وانهل من المنطق ان تعتقد عدم وجود علاقة مهمة بين ذكاء الفرد وقابليته في اداء حركات عضلية بسيطة تتضمن القوة او السرعة او المطاولة . فلا يمكننا على سبيل المثال ان نتوقع علاقة ايجابية قوية بين درجة ذكاء الشخص وقابليته في تمرين السحب على العقاة مثلا او في الركض السريع ، بينما يمكننا توقع علاقة ايجابية بين درجة ذكاء الرياضي وقابليته في تنفيذ حركة معقدة في الجمناستك او تنفيذ خطة معينة في كرة القدم او في كرة السلة .

٢-٢-٤ النظريات النفسية المفسرة للذكاء:^{١٣}

٢-٢-٤-١ نظرية العاملین

یرى (سییرمان Charles Spearman) 1904-1927 ان أي نشاط عقلي يعتمد أولا واخيرا على عامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ويرمز لهذا العامل بالحرف (G) وهو يوجد لدى كل فرد ولكن بدرجات مختلفة ، لان الناس يختلفون في قدراتهم العقلية، بدرجات مختلفة ايضا، لان العمليات العقلية تتفاوت فيما تحتاج اليه من الذكاء العام.

وقد اعتبر سييرمان هذا العامل العام نشاطا عقليا ، لان دوره في عالم الذكاء يشبه دور القوى الطبيعية او النشاط الطبيعي في عالم الطبيعة وانه كغيره من المفاهيم العلمية ، اذ لايمكننا التعرف عليه الا عن طريق مظاهره، وفي الذكاء بخاصة عن طريق اختبارات الذكاء.

ويلاحظ ان سييرمان قد توصل الى هذا العامل العام ليفسر به معاملات الارتباط الموجودة في العمليات العقلية المختلفة كما تبينها الاختبارات ، وكانت معاملات الارتباط تعتمد اساسا على وجود العامل المشترك بين العمليات العقلية وهو الذي يبين مقدار الترابط بين أي عمليتين ، كما يبين المدى الذي يشترك فيه العامل العام مهما . وقد اضاف سييرمان الى هذا العامل عاملا اخر ؛ هو العامل الخاص (S) وهو عامل خاص بكل عملية ؛ ويعزى اليه نسبيا عدم وجود الارتباط التام بين أي عمليتين لوجود عامل خاص بكل عملية وكما يضاف اليهما يعد ذلك عاملا ثالثا ؛ هو العامل الجمعي او العامل الطائفي ، ويعزى الى هذا العامل الارتباط الموجود بين مجموعة من العمليات المتشابهة .

وتبعاً لهذه النظرية ؛ تكون كل العمليات العقلية مشتركة فيما بينها في العامل العام الذي يدخل فيها بدرجات مختلفة . وكل عملية قد تكون متصلة بمجموعة متشابهة لها، ومشاركة معها في عامل ثان يسمى العامل الجمعي او العامل الطائفي . كما ان لكل عملية عاملا خاص بها.

^{١٣} مصدر سبق ذكره، ص ٢٣٧-٢٣٨.

٢-٢-٤-٢ نظرية العوامل الطائفية او العوامل الاولية : ^{١٤}

يعتقد (ثيرستون thurstone) ان النشاط العقلي لا يعد ناتجا تعدد كبير من العوامل ؛ كما لا يعتبر ناتجا لعامل عام يدخل في كل العمليات العقلية .وانما يمكن تفسير معاملات الارتباط التي توجد بين العمليات المختلفة، على اساس عامل اولي يدخل في هذه العمليات ولا يدخل في غيرها . ويرتبط هذا العامل بينها ، ويعطيها وحدة نفسه ووحدة تميزها عن غيرها من العمليات العقلية. وتكون هذه العمليات فيما بينها مجموعة لها عاملها الخاص ، وبالتالي توجد مجموعات اخرى من العمليات كل منها عاملها الخاص . لهذا تسمى هذه النظرية بنظرية العوامل الاولية. وقد وضع (ثيرستون) اختبارات تقيس هذه العوامل .وهي في نظره كما يلي:

١-العامل العددي:وهو القدرة على اداء العمليات الحسابية بسرعة وبدقة.

٢-العامل اللغوي:وهو يوجد في الاختبارات التي تتضمن فهما للغة.

٣-العامل المسرحي:ويدخل في العمليات التي تتطلب من الفرد حل المشكلة تستوجب تصور الاشياء وهي تشغل حيزا او فراغا.

٤-الطلاقة في استعمال الكلمات:ويوجد في العمليات التي تتطلب التفكير في كلمات منفصلة وبسرعة .

٥-عامل التعقل: ويوجد في العمليات التي تتطلب من الفرد اكتشاف قاعدة او مبدا يجمع بين سلسلة او مجموعة من الحروف.

الذاكرة الصماء: ويظهر في القدرة على الحفظ بسرعة .

ويؤكد (ثيرستون) استقلال هذه العوامل او القدرات بعضها عن بعض .

^{١٤} نفس المصدر السابق، ص ٢٣٨- ٢٣٩.

٢-٢-٤-٣ نظرية العوامل المتعددة: ١٥

وتسمى هذه النظرية بنظرية العوامل المتعددة للذكاء ، كما يدل عليها اسمها، ووضعتها (ثورندايك) الذي يعتبر ان الذكاء يتكون من عدد كبير من العناصر او العوامل المنفصلة . وكل عامل منها عبارة عن عنصر دقيق يدل على قدرة من القدرات . وتبعاً لهذه النظرية فان أي عملية عقلية تتضمن عادة عدداً من العناصر الدقيقة التي تعمل معاً، كما يمكن لأي عملية أخرى ان تتضمن عادة عدداً من هذه العناصر الدقيقة التي تعمل معاً، كما يمكن لأي عملية أخرى ان تتضمن مجموعة من العناصر ، فاذا ما كان هناك معامل ارتباط ايجابي يبين العمليتين عزا هذا الى وجود عناصر مشتركة بين العمليتين . فاذا كان لدينا مثلاً عمليتان عقليتان (أ-ب) ويوجد بينهما معامل ارتباط اعلى من معامل الارتباط الذي يوجد بين العملية (أ) وعملية الثالثة (ج) . فالسبب في ذلك تبعاً لهذه النظرية يرجع الى ان هناك عوامل مشتركة داخلية في (أ-ب) اكثر من عوامل المشتركة بين (أ-ج) ، وعلى هذا فانه لا يوجد ما يسمى بالذكاء العام في هذه النظرية ، ولكن توجد عمليات نوعية منفصل بعضها عن بعض .

وهذه النظرية هي النظرية الذرية، أي انها تقسم القدرة العقلية الى ذرات او جزيئات ، غير انها تؤكد وجود انواع من النشاط العقلي بينها عناصر مشتركة . لهذا يفضل العلماء ضم بعضها الى بعض في مجموعات . مثل القدرة اللغوية ، فهذه تتطلب عدة عمليات تدخل فيها اللغة ، كذلك القدرة الحسابية ، التي تتطلب عمليات متعددة يدخل فيها استعمال الارقام وهكذا .

وكانت اراء (ثورندايك) تتطور بتطور الزمن . وقد اكد (مثلما سبق واشرنا) وجود ثلاثة انواع من الذكاء هي: الذكاء المجرد والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الميكانيكي . ثم تحول بعد ذلك الى تعريف الذكاء عن طريق العمليات التي يؤديها الفرد . وهذه العمليات هي التي تدخل فيها العناصر المشتركة ووضع اختبار للذكاء على هذا الاساس يعرف باسم (CAVD)، يتكون من اربعة اجزاء ، وهي :

١- اكمال الجمل (C)

٢- العمليات الحسابية (A)

٣- اختبار الكلمات (V)

٤- اختبار اتباع التعليمات (D)

^{١٥} نفس المصدر السابق، ص ٢٣٩.

من النظريات التي اعتمدت الملاحظة والتجريب في دراسة الذكاء، واهتمت بالوصف والتحليل الكيفي دون اهتمام كبير بالتعبيرات الكمية والتحليلات الاحصائية، وهي النظرية البنائية (جان بياجة (piaget.j)).

استخدم بياجة في دراسته الذكاء المنهجي الاكلينيكي، واعتبر ان الذكاء عملية تكيف، وان العقل يؤدي وظائفه عن طريق التكيف؛ فينتج عن ذلك زيادة في تعقيد الابنية والتراكيب العقلية عند الطفل.

والتكيف من وجهة نظر (بياجة) يتضمن عمليتين متلازمين هما، التمثيل والمواءمة واللتين يحدث عن طريقهما التوازن بين الانسان والبيئة والنمو العقلي. وهما وصف لعمليات التكيف العقلية وبالرغم من تغيرها مع النمو، فانها تظل ذات تنظيم معين. ويعتبر ان التنظيم والتكيف من الثوابت الوظيفية التي تلازم النشاط العقلي في جميع مستوياته، اما الابنية العقلية والصور الاجمالية فمتغيرة، وهي عبارة عن تنظيمات تظهر خلال اداء العقل لوظائفه. والصور الاجمالية اوالخطط تدخل في تركيب الابنية العقلية؛ وهي عبارة عن استجابة ثابتة لمثير معين ترجع في اصولها الى الافعال المنعكسة التي يولد فيها الطفل.

ويميز بياجة في النمو العقلي اربعة مراحل تختلف فيما بينها اختلافا نوعيا وكيفيا كما يوضحها المخطط التالي:

^١ نفس المصدر السابق، ص ٢٤٠.

مراحل النمو العقلي لدى (بياجة)^{١٧}

المرحلة	العمر التقريبي	الخصائص
الحسية- الحركية	من الميلاد-٢ سنة	يكتسب الطفل المهارات والتوافقيات الحسية ويبدأ باستخدام التقليد والذاكرة ، ويدرك ان الاشياء لا تعني عندما تخبا ، عندها ينتقل من الحركة الارتكاسية المفردة الى نشاط هادف.
ماقبل العمليات	٢-٧ سنوات	تبدأ باكتساب او تطور تدريجي للغة والقدرة على التفكير بالشكل الرمزي. ويبدأ الطفل بتكوين الافكار البسيطة والصور الذهنية ، قادرة على التفكير عمليا بطريقة منطقية وفي اتجاه واحد ، الفكر واللغة كلها تتمركز حول الذات واللامقلوبية.
العمليات الحسية	٧-١١ سنة	يقدر على حل مسائل حسية بطريقة منطقية . يفهم القوانين والاحتفاظ وقادر على التصنيف والترتيب المتتالي ، يقل المركز حول الذات ، ويبدأ يميز بين ذاته والعالم الخارجي ، فيكتسب الانعكاسية.
العمليات المجردة	١١-١٥ سنة	قادر على حل المسائل المجردة بطريقة منطقية ، التفكير يصبح اكثر علمية . يحل مسائل لغوية وافترضية معقدة ، تنمو القدرة على التفكير المجرد وتصل الى مستوى تفكير الراشدين

٢-٢-٤-٥ نظرية الذكاء المتعدد.^{١٨}

يعد (جيلفورد Guilford) ١٩٩٨ او (جاردنر Gardner) 1983، من ابرو المدافعين عن مفهوم القدرات المعرفية المتعددة. يرى (جيلفورد) ان هناك ثلاثة اصناف اساسية او ما يسمى بأوجه الذكاء (1)faces of Intelligence العمليات الفعلية Mental operations او عمليات التفكير، (2)المحتويات contents أو ما كنا بعدد التفكير فيه، (3) النتاجات products وهو نتيجة ماتوصل اليه تفكيرنا . وفي هذا النموذج الذي يشبه المكعب ذا الثلاثة ابعاد، تنقسم العمليات العقلية الى ستة فروع: المعرفة (وهو التعرف على المعلومات القديمة واكتشاف الجديد من المعلومات)، والتفكير التقاربي (حيث ليس هناك اكثر من حل او اجابة واحدة)، والتفكير

^{١٧} نفس المصدر السابق، ص ٢٤١ .

^{١٨} نفس المصدر السابق، ص ٢٤١-٢٤٢ .

التشعبي (ويستخدم عندما توجد مجموعة من الاجابات المناسبة)، والتقويم (يتمثل ذلك في القرارات المتعلقة فيها اذا كان شي ما مجددا ودقيقا ومناسبا)، والذاكرة المسجلة (أي الذاكرة الاتية)، الذاكرة الحافظة (القدرة على استرجاع شي مابعد عدة ايام). اما المحتويات التي يتعامل معها الناس، فهي تنقسم الى خمسة محتويات: البصري، السمعي و الدلالي، او المعنوي، الرمزي، والسلوكي، اما مختلف النتائج المتولدة عن ذلك، فهي الوحدات، والاصناف، والعلاقات، والنظم، والتحويلات، والتنظيمات (ايما ينجز عن ذلك). ووفقا لهذه النظرية، فان تنفيذ مهمة معرفية يعني اساسا انجاز عملية عقلية على محتوى معين وذلك بهدف تحقيق نتاج ما. ومثال على ذلك، ادراج الرقم الثاني لسلسلة الارقام (٢٤، ١٢، ٦، ٣،). يتطلب عملية تفكير تقاربي (لان الاجابة الصحيحة واحدة على محتوى رمزي (الارقام) وذلك بهدف تحقيق نتاج العلاقة (أي ان كل رقم هو ضعف الرقم الذي يسبقه). كذلك، فان رسم وتلوين لوحة المنظر ما يتطلب عملية تفكير تشعبي (أي تحديد من الاحتمالات او الاجابات) حول المحتوى البصري، وذلك يهدف خلف نتاج تحولات (يعني ان الاشياء الحقيقية يتم تحويلها الى نظرة الرسام). ووفقا لتصور جيلفورد فان هناك (١٨٠) عملية عقلية هي نتاج تفاعل كل من العمليات والمحتويات والنتائج (٦×٥×٦).

ان نموذج (جيلفورد) للذكاء يوسع من نظرتنا لطبيعة الذكاء؛ اذ يضيف عدة عوامل مثل الحكم الاجتماعي (أي تقسيم سلوك الآخرين)، والقدرة على الابداع (أي التفكير التشعبي). ومن ناحية اخرى، وعلى الرغم من كون القدرات البشرية مركبة، فان نموذج (جيلفورد) على درجة كبرى من التعقيد بحيث قد لا يكون صالحا لكي يكون. بمثابة مرشد لتنبؤ بالسلوك في اوضاع حقيقة او في تخطيط التدريس. علاوة على ذلك، فانه في حالة اختبار اشخاص في مختلف هذه القدرات، فانه يتبين وجود ارتباط بين هذه القدرات. وتبقى مسالة تفسير العلاقات الارتباطية الموجبة المتبادلة بين كل هذه القدرات العقلية المستقلة غامضة.

اما جاردينو (Gardner) فقد اقترح نظرية للذكاء المتعدد، ويرى فيها ان هناك ما لا يقل عن سبعة انواع من الذكاء وهي: اللغوي، والموسيقي، والمكاني، والمنطقي-الحسابي، الجسمي-الحركي، وفهم الآخرين (بين- الاشخاص) وفهم الذات (داخل- الشخص) ويوضح المخطط التالي انواع الذكاء عند جاردينر. لقد دعم (جاردينر) مفهوم القدرات المستقلة جزئيا؛ بدليل ان الضرر الذي يلحق الدماغ (من جراء جلطة مثلاكثيرا ما يحدث خلا في وظيفة جزء واحد من وظائف الدماغ، مثل اللغة، ولكنها

لاتضر بوظائف الأجزاء الأخرى. عمالاً حظ (جاردينر) الأشخاص عادتاً ما يتفوقون في واحدة من هذه الوظائف السبعة، ولكنهم لا يكتسبون قدرات مميزة في السنة المتبقية.^{١٩}

أنواع الذكاء عند جاردينر^{٢٠}

المكونات الرئيسية	المهنة	الذكاء
حساسية وقدرة فائقة على معالجة الأنماط النمطية والرياضية والقدرة على القيام بسلسلة معقدة من الاستدلال	العالم الرياضي	المنطقي - الرياضي
حساسية للأصوات والمقاطع ومعاني الكلمات وحساسية لوظائف اللغة المختلفة	الشاعر ، الإعلامي	اللغوي
القدرة على إنتاج وتقدير الإيقاعات والنغمات والاستمتاع بالتعبيرات الموسيقية المتنوعة	الملحن ، العازف	الموسيقي
القدرة الدقيقة على إدراك المحيط البصري - المكاني والقدرة على أداء تحويلات لإدراكات الفرد الأولية	المعماري، النحات	المكاني
القدرة على السيطرة على حركات الجسم والتعامل مع الأشياء بمهارة فائقة	اللاعب ، الراقص	الجسمي - الحركي
القدرة على التمييز والاستجابة لأمزجة ودوافع ورغبات الآخرين بشكل مناسب	معالج نفسي-رجل مبيعات	بين - الأشخاص (الاجتماعي)
التعرف بسهولة على المشاعر الذاتية والقدرة على التمييز بينها ومعرفة الفرد بجوانب قوته وضعفه ورغباته وذكائه	لديه معرفة دقيقة وتفصيلية عن ذاته	داخل - الشخص (الشخصي)

والباحثان تتبنيان نظرية الذكاء المتعدد وذلك لأنها تفسر الظاهرة المدروسة أكثر من النظريات السابقة .

^{١٩} نفس المصدر السابق، ص ٢٢٤-٢٤٣.
^{٢٠} نفس المصدر السابق، ص ٢٤٣.

٢-٢-٤-٦ الذكاء كعملية (نظرية ستيرنبرغ):^{٢١}

كما لاحظنا ، فان نظريات سبيرمان وثيرستون وجاردنر ؛ تميل الى وصف كيف يتباين الاشخاص في محتوى الذكاء -أي مختلف القدرات التي تقع وراء سلوك الذكي. وعضوا عن ذلك ،فقد ركزت احدث الاعمال في علم النفس المعرفي على عمليات التفكير التي يقوم بها كل الناس .مثلا كيف يجمع الناس المعلومات ويستخدمونها لحل المشكلات والتصرف والذكاء ؟ ولقد بدأت اراء جديدة تتبثق عن هذه الاعمال مثل نظرية (ستيرنبرغ).

تعد نظرية (ستيرنبرغ) الثلاثية الدعائم للذكاء مثالا لمنحنى العملية المعرفية لفهم الذكاء.وكما يظهر تسميتها، فان هذه النظرية تتكون من ثلاثة اجزاء ؛يهتم الجزء الاول منها بوصف العمليات لدى الفرد التي تؤدي به للسلوك الذكي بصفة عامة ،ويمكن وصف هذه العمليات من منطلق كونها مكونات components . والمكون هزو (عملية اولية للمعلومات يكمن مجال نشاطها التمثيلات الداخلية للاشياء والرموز). وتقسّم المكونات تبعا للوظائف التي تؤديها وحسب مدى شموليتها ، وهناك ما لا يقل عن ثلاث وظائف :الوظيفة الاولى وتشمل التخطيط عالي المستوى ، واختيار الاستراتيجية ،والمراقبة .وتنفذ هذه الوظيفة المكونات الماورائية metacompenenls . ويعد كل من تحديد المشكلة وتوزيع الانتباه ومراقبة مدى فاعيلة استراتيجية ما امثلة على المكونات الماورئية. اما الوظيفة الثانية التي تؤديها مكونات الاداء performance components فتتمثل في تنفيذ الاستراتيجيات المنتقاة ،وكما تمكنا مكونات الاداء من ادراك وتخزين المعلومات الجديدة . اما الوظيفة الثالثة فهي اكتساب المعارف الجديدة وتقوم بتاديتها مكونات اكتساب المعرفة . knovoledge-acquisition ، مثل الفصل بين المعلومات ذات العلاقة وتلك التي ليس لها علاقة اثناء محاولتك فهم مفهوم جديد .

وهذه المكونات محددة وبمعنى انها ضرورية لنوع من المهام فقط ، مثل حل المرادفات . اما المكونات الخرى ، فهي على درجة عالية من العمومية ويتوقع ان تكون ضرورة لكل المعرفية تقريبا.على سبيل المثال، تكون المكونات الماورائية دائمة العمل من اجل انتقاء الاستراتيجيات ومراقبة تقديم الاداء . ومن شان هذا ان يساعدنا على تفسير العلاقات الارتباطية بين كل انماط اختبارات الذكاء ، فالافراد ذوي القدرة على اختيار استراتيجيات فعالة لحل المشكلات ، ومراقبة تقدم الاداء ، والانتقال الى طريقة جديدة عند فشل الطريقة الاولى ؛ هم اكثر احتمالا لتحقيق

^{٢١} نفس المصدر السابق، ص ٢٤٤-٢٤٥.

النجاح على جميع انواع الاختبارات. ويمكن النظر الى المكونات الماورائية على انها فهم جديد للعامل العام كما يراه سبيرمان . اما الجزء الثاني من نظرية ستيرنبرغ الثلاثية الدعائم ، فهو يتعلق بالتعامل مع التجارب الجديدة . فالسلوك الذكي له ميزتان (١):الاستبصار insight بمعنى القدرة على التعامل بفعالية مع الاوضاع الجديدة ، (٢) القدرة على ان يكون الفرد فعالا ومرنا في التفكير وحل المشكلات . وهكذا ، فان للذكاء علاقة بالتفكير الابداعي في حل المشكلات المستجدة والالية في التفكير Automatically أي تحويل الحلول الجديدة بشكل سريع الى عمليات روتينية بحيث يمكن استخدامها دون جهد معرفي كبير .

يبرو الجزء الثالث من نظرية ستيرنبرغ في اهمية اختيار المحيط البيئي الذي يمكن للفرد ان ينجح فيه ، وكذلك اهمية التكيف مع ذلك المحيط او اعادة تشكيله اذا لزم الامر .وهنا تكون الثقافة عاملا رئيسيا في تعريف الاختبار الناجح والتكيف واعادة التشكيل . فما قد يكون ناجحا في بيئة ثقافية قد لا يكون كذلك في بيئة اخرى .على سبيل المثال ، نرى ان القدرات التي تجعل انسانا ما ناجحا في بيئة زراعية ريفية قد تكون عديمة الفائدة في بيئة حضرية او ماشابها .وهكذا فان الناجحين مثلا ؛عادة ما يبحثون عن اوضاع تظهر فيها فائدة قدراتهم ، وبعد ذلك يثابرون من من اجل استغلال تلك القدرات والتعويض عن اية نقاط ضعف لديهم . وهكذا ،فان الذكاء بمعناه الثالث هذا يرتبط بالمسائل العلمية ،مثلا خيارات العمل والمهارات الاجتماعية . ويلخص المخطط التالي العناصر المكونة لنظرية ستيرنبرغ الثلاثية الدعائم والمتعلقة بالذكاء ، ويبين ان هذه العناصر تربط القدرات العقلية ببعضها البعض وبعمليات التفكير التي تكمن وراء القدرات .^{٢٢}

^{٢٢} نفس المصدر السابق ، ص ٢٤٤-٢٤٥

الذكاء التكويني	الذكاء العملي	الذكاء الموقفي
القدرة على التفكير المجرد ومعالجة المعلومات وتعيين ماينبغي عمله. مثال: التعامل مع مهام مثال المتماثلات والمفردات اللفظية.	القدرة على صياغة افكار جديدة والربط بين هذه افكار غير مترابطة والتعامل مع مهام غير مالوفة بأسلوب تلقائي . مثال: تعلم تذكر جميع الكلمات التي تحتوي على حرف (التاء) في نص مكتوب او تشخيص مشكلة بمحرك السيارة.	القدرة على التكيف مع البيئة المتغيرة وحل مشكلات محددة. مثال: عندما يضع طالب سماعة التلفون جانبا او ملحق (عدم الازعاج)، على الباب وقت المذاكرة ، لانه يعلم بان شخصا ماقد يحاول ازعاجه او الاتصال به او زيارته

٢-٢-٥ دور الذكاء في حياة الانسان :^{٢٤}

هكذا نجد ان الذكاء هو محصلة عامة للفعالية النفسية ، وهو قدرة فكرية نستفيد منها وتنازر معها كل وظائف النفس . ويبدو الذكي في قدرته الفائقة على الابداع والفهم والتلاؤم ، وحل مايصادفه عن طريق ادراك العلاقات ، وفي الاستفادة من هذه القدرة على في التركيب والتنظيم والقيام بعمليات التفكير العليا المجردة . وان الذكاء هو قوة التنازر والربط بين الوظائف العقلية المختلفة . والشخصية المتكاملة هي التي تنمي مالمديهم من امكانيات عقلية، فتوجهها نحو الخير والبناء ؛ بدلا من ان تكون اداة للهدم والشرور .

٢-٢-٦ اختلاف الجنسين في الذكاء :^{٢٥}

الى عهد غير بعيد؛ كان الاعتقاد السائد ان النساء اقل من الرجال في قدرتهم العقلية .حتى ان برامج الدراسة تاثرت بهذا الراي ، فاستبعدت بعض المواد من تعليم البنات على اعتبار انها لا تتناسب مع مقدرتهن العقلية .ولكن الاوضاع الراهنة دلت على ان المرأة لا تقل عن الرجل كفاية في الدرس والتحصيل والتفوق العقلي . كما دلت الابحاث التجريبية على انه ليس هناك تفوق في

١ نفس المصدر السابق، ص ٢٤٦ .

٢ نفس المصدر السابق ، ص ٢٦٥ .

٣ نفس المصدر السابق ، ص ٢٤٨ .

القدرة العقلية لجنس على اخر ، بل ان الفروق ترجع الى نواح وجدانية واتجاهات مختلفة من الميل والاهتمام .

٢-٢-٧ الذكاء بين الذكور والاناث^{٢٦}

لا يوجد فارق بين الذكور والاناث في الذكاء، ولكن الفوارق الفردية بين الذكور ابعد مدى منها بين الاناث فعدد العباقرة اكثر بين الذكور وكذلك عدد ضعاف العقل . لفترة طويلة في التاريخ لم يتم اعطاء المرأة الفرصة في اثبات قدراتها الذهنية وذكائها في العديد من المجالات اما اليوم ، فالبراهين العلمية تؤكد على ان الذكاء لا يعتمد على جنس الانسان فالفرص متشابهة في الابداع العقلي والفكري بين الجنسين ، ومن احدث الاخبار في هذا الحقل نذكر ما اعنله رئيس جامعة هارفارد لورنس سمرز عام ٢٠٠٥م Lawrence summers عندما اعلن ان هناك مواصفات جسدية ودماغية تمنع المرأة من الابداع في العلوم بعكس الرجال . مما ادى الى ثورة كبيرة من قبل النساء العاملات في قطاع العلوم ومن قبل مختصين امثال جوهاند لسمان من جامعة ويسكونسن ، اللذين اكدوا عدم وجود اية فروق على مستوى الجينات او اية فروق اخرى تدعم اقوال سمرز ، مما اخطر رئيس هارفارد للاعتذار عن اقواله .

٢-٣ منظومة الكوجني بلس :

يعد الكوجني بلس (cogni plus) المعد على الحاسوب التي تنتجها شركة شوفريد النمساوية shuhfried Gmbld واحد من اهم اجهزة المختبر النفسي ، كما يعد ايضا احدى الاجراءات العالمية الرائدة في مجال الفحص والتدريب والتاهل للقدرات المصرفية المدعمة بالحواسب computerized training of cognitive Abilities تم تطويره باحدث تكنولوجيا حاسوب متوافرة للمساعدة في تدريب وتاهيل وظائف ادراكية ومعرفية عديدة بصورة فاعلة ، وباستعمال تكنولوجيا الوسائط المتعددة muit-media ، وهو ايضا عبارة عن حزمة برمجية تعتمد على معلومات واسس علمية رصينة ، كما يساعد هذا الجهاز (ذات برامج التدريب القريبة من الواقع) في تطبيق النجاحات المختلفة التي تم تحقيقها في الحياة اليومية . كما يمكن ربطه مع منظومة اختبارات فينا uts بسهولة وذلك لانشاء رابط علمي فيما بين التشخيص والعلاج والتقييم .

2-<https://ar.wikipedia.org/wiki>.

٢-٣-١ المميزات الرئيسية لجهاز كوجني بلس cogni plus :

١-تصاميم قريبة من الواقع لبرامج التدريب :اذ يمكن باستعمال جهاز (كوجني بلس) تحقيق رغبات مراجعي المختبر النفسي المعاصر ، حيث يتم استعراض الامكانيات المراد التدريب عليها بصورة مطابقة للحياة اليومية . وتعاوننا لهذا الغرض مع متخصصين في برامج العاب الحاسوب . وكانت خلاصة هذا العمل عبارة عن صورة افازة ثلاثية الابعاد ذات حركات مدروسة .

٢- **التدريب على جميع المستويات:** يمكن استعمال برامج جهاز (cogni plus) التدريبية على المستويات والامكانيات جميعها ، وذلك على عكس برامج التدريب المعرفية المعروفة حتى الان . عن طريق ذلك يفتح المجال واسعا امام استعمالات جديدة فضلا عن مجالات الاستعمال التقليدية ، حيث يمكن بواسطة جهاز ال(cogni plus) تحسين الامكانيات المعرفية والادراكية عند الاشخاص، او بتحسين قدرة الذكاء مثلا عند فئة معينة .

٣-مطابقة تلقائية لدرجة الصعوبة :

يعد جهاز (cogni plus) نظام ذكي وتفاعلي ، حيث يتعرف على امكانيات المفحوصين بامانة ويتطابق تلقائيا معها . وبهذه الصورة نضمن احد الشروط الاساسية لهذا النوع من البرامج التدريبية الناجحة ، وهو توليد الدافعية لدى الشخص المتدرب ، فهو سوف يعمل مع نظام فاعل ليس بالسهل جدا ولا هو اصعب من ان يتم التفاعل معه.

٤-**التدريب الذاتي المستقل :** ان استعمال جهاز (cogni plus) يفسح المجال واسعا من الناحية الزمنية . لذا ينصح بالاستفادة من مميزات البرنامج وان ندع المراجعين يتدربون بانفسهم . الا انه ينصح بمراقبة مسار التدريب بدقة من قبل المقتصين للاشخاص الذين يحتاجون مراقبة مستمرة وتوفير مساعدة مستمرة لهم وعلى ان لا يتم تركهم للعمل وحدهم.

٥-**الملاحظة:** تشكل خاصية الملاحظة شرطا اساسيا لنشاطات عديدة في الحياة اليومية مثل الشعور والتخطيط والتصرف والكلام . كما ان الملاحظة او الانتباه ذات ابعاد متعددة بحسب معطيات علم النفس العام وعلم النفس العصبي. اذ يتم تطوير كل من جهاز (cogni plus) للفحص والتدريب ومنظومة uts على اساس علم التصنيف الحيوي في هذا المجال وبحسب المعطيات التي جاء بها العالم (ستورم sturm) .

٦- **التشخيص - التدريب التقييم** : لقد تم تصميم اختبارات منظومة uts (انفة الذكر) وانظمة التدريب الكوجني بلس ليتطابقا مع بعضهما البعض بطريقة منسقة ، حيث تعتمد كلا المنظومتين المنسجتين على النماذج النظرية ذاتها ويوفران بذلك امكانية الربط فيما بين التشخيص والتدريب والتحليل الفاعل في النهاية ، وذلك بصورة فاعلة وعلى اساس نظري متين . لذلك يقترح بان يستعمل الاجراء الاتي : تستعمل منظومة ال uts اولا لتقييم المناطق الادراكية المعرفية التي يتطلب فيها المفحوص تدريبا ما. ثم تستعمل بعد ذلك جهاز الكوجني بلس لاعطاء التدريب المحدد . ويمكن اختيار التقدم الحاصل وذلك باعطاء استعمال منظومة uts مرة اخرى . ويعد الحاسوب هنا مراقبا محايدا، يزودنا بتعليقات مجانية قيمة عند اداء الشخص المختبر ويعطي تعليقات عن الاخطاء المحتملة ان طلب منه ذلك . وهذا كله يساعد الاشخاص المختبرين على زيادة احترامهم وتقديرهم لذاتهم .

٧- **حماية البيانات** : ان المطقة الحساسة في علاقة الثقة بين المعالج والمفحوص هي التعامل مع بيانات هذا المفحوص ، لذلك فهناك جانبان، الاول يحتاج المفحوص الى ان يكون واثقا من ان تفاصيل البيانات الخاصة به سوف يتم التعامل معها فقط من قبل الناس المخولين. والجانب الثاني من المهم على المفحوصين الذين يقومون او يمارسون التدريب باستعمال هذه المنظومة بالاعتماد على انفسهم ، الا يكونوا قادرين على فتح قوائم برنامج cogni plus وسيعرضون نتائج وتفاصيل شخصية لمفحوصين اخرين . لذا تغطي فقرة حماية البيانات ضمن هذه المنظومة (cogni plus) كلا هذين الجانبين بالكامل .

٨- وسائل الادخال: يمكن التدريب على جهاز الكوجني بلس cogni plus باستعمال لوحة مفاتيح الحاسوب العالية او باستعمال لوحة مفاتيح قياسية standard خاصة بالمفحوصين او متعددة الوظائف (اللوحة الشاملة Universal) . وهي ذاتها المستعملة في منظومة اختبارات فينا انفة الذكر ، بوثصفها وسيلتي ادخال مشتركة . وتتلائم لوحة مفاتيح المفحوصين طبعا بصورة جيدة وسهلة حتى مع الاشخاص ذوي الخبرة المحدودة في الحاسوب .

٩-المنظومة المحمولة : ويمكن حمل هذا الجهاز ضمن الحقيبة الخاصة بمنظومة اختبارات فينا للفحص والتقييم النفسي ذاتها ، كونها يشتركان في لوحة المفاتيح (الادخال ذاتها) كما يمكن تطبيقها في الحاسوب المحول ذاتها .

٢-٤ الدراسات السابقة:

٢-٤-١ حسين علي كنبار العبودي (٢٠٠٩)^{٢٧}

(تأثير تدريب الرؤية البصرية في تطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم للاعبين الناشئين)
وقد هدفت الدراسة الى :

١- اعداد منهج لتدريب الرؤية البصرية في تطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم بما يتلائم وعينة البحث .

٢- التعرف على تأثير تدريب الرؤية البصرية في تطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم للاعبين الناشئين .

المنهج المستخدم :

استخدام الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياسين القبلي والبعدي .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وهوناشئي فريق جسر ديالى للعام ٢٠٠٨\٢٠٠٩ والبالغ عددهم ٢٥ لاعبا باعمار دون ال(١٦) سنة .

اهم الاستنتاجات

- ١- استخدم تدريب الرؤية البصرية له تأثير ايجابي في تقويم الرؤية البصرية للاعبين .
- ٢- تدريب الرؤية البصرية له تأثير بتطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم.

^{٢٧} حسين علي كنبار العبودي، ٢٠٠٩م.

٢-٤-٢ دراسة ياسر حسين ومروة رمضان (٢٠١٤)^{٢٨}

(اثر استخدام تمارين الرؤية البصرية على بعض القدرات البدنية والادراك الحس الحركي ومستوى الاداء بالكرة الطائرة للناث الصغار).

وقد هدفت الدراسة الى :

تصميم البرنامج تدريبي مع تمارين الرؤية وتحديد تأثيرها على بعض القدرات البدنية وادراك الحس الحركي ومستوى الاداء المهاري بالكرة الطائرة للناث الصغار .

المنهج المستخدم :

استخدام الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي .
عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي كان قوامها (١٢) طالبة تحت سن (١٤) من نادي ناصر في اسويط للعام ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

اهم الاستنتاجات :

١-التمارين البصرية يكون لها تاثير ايجابي على الاداء المهاري والادراك للحس الحركي بالكرة الطائرة .

٢-ان التمارين البصرية المقترحة ادت الى تحسن ملحوظ في القدرات في القدرات البدنية قيد البحث .

٣-قد يكون بعض اللاعبين متمائلين في حجم الجسم والقدرات البدنية او المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ولكن يمتاز بعضهم عن بعض في قدراته البصرية على وجه الخصوص

٢-٤-٣ دراسة محمود عبد المحسن ناجي (٢٠٠٨)^{٢٩}

(تاثير تدريب الرؤية البصرية على اداء اللاعب الحر بالكرة الطائرة).

وقد هدفت الدراسة الى:

١-التعرف على تاثير التدريبات البصرية على اداء القدرات البصرية للاعب المدافع الحر في لعبة الكرة الطائرة.

1-yasser Hassan& marwa Ramadan ; op.cit.

^١ محمود عبد المحسن ناجي، ٢٠٠٨م.

٢- التعرف على تأثير التدريبات البصرية والقدرات البصرية في اداء اللاعب المدافع الحر في لعبة الكرة الطائرة .

المنهج المستخدم :

استخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.
عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عمدية وهي لاعب واحد (لاعب ليبرو) لنادي الميناء الرياضي.

اهم الاستنتاجات:

١ التدريبات البصرية طورت من مستوى اداء القدرات البصرية للمدافع الحر في الكرة الطائرة.

٢ التدريبات البصرية لها الاثر الايجابي في اداء اللاعب المدافع الحر في الكرة الطائرة .

٣ القدرات البصرية هامة لتحقيق متطلبات الاداء الفني الدفاعي الجيد وتختلف من فرد لآخر لذلك وجب التدريب عليها بشكل فرادي .

٤ التدريب باستخدام التدريبات البصرية قيد البحث اثر ايجابيا على محصلة السرعة لاستقبال الارسال وذلك وفقا لطبيعة كل مركز على حدة .

٢-٤-٤ حسين رشيد غياض الزرفي (٢٠١٢)٣٠

(الذكاء الانفعالي وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية)

وقد هدفت الدراسة الى :

١ بناء مقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

٢ التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية .

٣ التعرف على مستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

٤ التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة تبعا لمتغيري (الجنس - السنة الدراسية) .

٥ التعرف على الفروق الاحصائية بين الذكاء الانفعالي وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة تبعا لمتغيري (الجنس - السنة الدراسية).

المنهج المستخدم :

٣٠ حسين رشيد غياض الزرفي ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٢م.

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية وذلك باستخدام اداتي مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية .

عينة الدراسة:

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتناسب فقد بلغ عدد لطلبة (٤٢٠) طالبا وطالبة وبواقع (٣٦٩) طالبا وطالبة وهو ما يشكل نسبة (٨٨ %) من عينة البحث.

اهم الاستنتاجات:

١ فاعلية مقياس الذكاء الانفعالي الذي قام الباحث ببناءه على وفق المعايير العلمية الخاصة ببناء المقاييس النفسية والتربوية في المجال الرياضي .

٢تعد توقعات الكفاءة الذاتية من القيم السائدة في المجال الرياضي وذلك لارتباطها الوثيق بالذكاء الانفعالي.

٣ يتمتع طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية بمستوى متوسط من الذكاء الانفعالي وتوقعات الكفاءة الذاتية .

٤ ارتباط الذكاء الانفعالي طرديا مع توقعات الكفاءة الذاتية فبازيادة الذكاء الانفعالي تزداد توقعات الكفاءة الذاتية

٥. ان طلبة كلية التربية الرياضية يختلفون في مستوى ذكائهم الانفعالي وتوقعاتهم في كفاءتهم الذاتية نتيجة لما يمتلكونه من تفاوت في قدراتهم العقلية والبدنية والمهارية والوجدانية .

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (ياسر حسين ومروة رمضان - حسين علي كنبار العبودي - محمود عبد المحسن ناجي) في انها تطرقت الى الذكاء كما اختلفت في جنس العينة اذ اخذت الدراسة الحالية الطالبات في حين اخذت الدراسات اعلاه الاعمين من الذكور .

اما دراسة (حسين رشيد غياض الزرفي) وعلى الرغم من انها تطرقت الى موضوع الذكاء الا انها اختلفت مع الدراسة الحالية في منهج البحث اذ استخدمت دراسة (حسين رشيد غياض الزرفي)

المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية ام الدراسة الحالية استخدمت المنهج التجريبي .
وقد حققت الدراسات المرتبطة فائدة للدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١ الاستفادة من ادبيات الباب النظري للدراسات المرتبطة مما شكل اضافة معرفية للباحث.

٢ الاطلاع على الدراسات المرتبطة لتعرف على اهميتها والمشاكل التي عالجتها .

٣ الاستفادة من اجراءات البحث الميدانية والادوات المستخدمة والاسس المتبعة في تنفيذ البحث .

٤ اعطت الدراسات المرتبطة دعما علميا للدراسة الحالية.

٥ الاستفادة من الاستنتاجات والتوصيات الموجودة في الدراسات المرتبطة والتي تعد خلاصة العمل.

٥-٢ مناقشة الدراسات السابقة وتحليلها:

من خلال الدراسات السابقة التي اطّلت عليها الباحثان ،

الفصل الثالث

- ٣- منهجية البحث واجراءات الميدانية
- ١-٣ منهجية البحث
- ٢-٣ مجتمع وعينة البحث
- ٣-٣ الادوات والوسائل المستخدمة في جمع المعلومات
- ٤-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث
- ٥-٣ التمارين المستخدمة في البحث

٣- منهجية البحث والاجراءات الميدانية

٣-١ منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة لملائمته لطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية والبالغ عددهن (٢٩) طالبة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهن (٢٠) طالبة .

٣-٣ الادوات والاجهزة والوسائل المستخدمة :

١-المصادر العربية والاجنبية

٢-منظومة فينا

٣-الانترنت

٤-جهاز كوجني بلس (cogni plus)

٥- الحاسوب

الفصل الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الذكاء لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الذكاء لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٤-١-٢ مناقشة نتائج الذكاء لطالبات الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد ان قامت الباحثتان بإجراء الاختبارات على عينة البحث تمت معالجة البيانات احصائيا للتوصل الى تحقيق اهداف البحث ، وللتحقق من الفروض المصاغة فيه ، وفيما ياتي عرض النتائج والجداول الاحصائية وتحليلها ومن ثم مناقشتها وتوضيح الاسباب التي ادت ، اليها ودعمها في المصادر العلمية .

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الذكاء لدى طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الذكاء لدى طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بغية التعرف على متغير الذكاء تعرض الباحثتان للنتائج للمعالم الاحصائية بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط وقيمة t المحسوبة وكما مبين في الجدول التالي :

يبين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدالة	قيمة t المحسوبة	فرق الاوساط	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س	
معنوي	3.634	0.654	1.429	0.483	وظائف الذكاء اللفظي	1
معنوي	2.188	0.73	2.46	0.315	وظائف الذكاء العددي	2
معنوي	1.158	0.15	0.88	0.058	ذاكرة طويلة المدى	3
معنوي	2.335	0.452	1.493	0.274	تصور	4

في ضوء البيانات المستخرجة لافراد عينة البحث يبين الجدول الفروق في قيم متغيرات الذكاء (وظائف الذكاء اللفظي ، وظائف الذكاء العددي ، ذاكرة طويلة المدى ، تصور) في الاختبارين

القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول اعلاه فان طبيعة افراد عينة البحث قد اظهرت فروقا بين الاختبارين القبلي والبعدي لافراد عينة البحث .

ففي متغير (وظائف الذكاء اللفظي) وباستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقا معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (3.634) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.262) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) بين الاختبارين القبلي والبعدي

اما في متغير (وظائف الذكاء العددي) وباستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقا معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (2.188) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.262) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) بين الاختبارين القبلي والبعدي

وفي متغير (ذاكرة طويلة المدى) وباستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروق معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (1.158) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.262) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) بين الاختبارين القبلي والبعدي

اما متغير (تصور) وباستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروق معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (2.335) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.262) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) بين الاختبارين القبلي والبعدي

٤-١-٢ مناقشة نتائج الذكاء لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

من خلال الجدول (١) يتبين لنا ان فرق الاوساط لوظائف الذكاء اللفظي بلغ (0.654) اما الانحراف المعياري له بلغ (0.127) اما قيمة t المحسوبة بلغت (3.634) وهي اعلى من القيمة الجدولية فهذا يعني ان هنالك تطور واضح في الاختبار البعدي .

من خلال الجدول (١) يتبين لنا ان فرق الاوساط لوظائف الذكاء العددي (0.73) اما الانحراف المعياري له بلغ (0.069) اما قيمة t المحسوبة بلغت (2.188) وهي اعلى من القيمة الجدولية فهذا يعني ان هنالك تطور واضح في الاختبار البعدي.

من خلال الجدول (١) يتبين لنا ان فرق الاوساط ذاكرة طويلة المدى (0.15) اما الانحراف المعياري له بلغ (0.045) اما قيمة t المحسوبة بلغت (1.158) وهي اعلى من القيمة الجدولية فهذا يعني ان هنالك تطور واضح في الاختبار البعدي .

من خلال الجدول (١) يتبين لنا ان فرق الاوساط للتصور بلغ(0.452) اما الانحراف المعياري له بلغ(0.101) اما قيمة t المحسوبة بلغت (2.335) وهي اعلى من الجدولية فهذا يعني ان هنالك تطور واضح في الاختبار البعدي.

وترى الباحثان ان سبب التطور يرجع الى استخدام تمارينات خاصة بالذكاء واستهدفت هذه التمارينات مكونات الذكاء وهي (وظائف الذكاء اللفظي_وظائف الذكاء العددي_ ذاكرة طويلة المدى_ التصور) بشكل مستقل ومتجمع لهذه التمارينات فان تكرار هذه التمارينات تعمل على تطوير الذاكرة.

الفصل الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثان الباحثان تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

١- ان تمارينات منظومة الكوجني بلس (cogni plus) كان لها تاثير ايجابي في تطوير الذكاء لدى طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٥-٢ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها توصي الباحثان بما يلي :

١- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة والمتمثلة باستخدام الحاسوب والاطلاع عليها من قبل الباحثين على العمل في الاختبارات النفسية وذلك لانها تتميز بالدقة والمصداقية و تعطي نتائج حقيقة بدلا من استخدام الوسائل التقليدية مثل (اختبارات الورقة والقلم) والتي لاتعطي نفس دقة النتائج التي تعطيها التقنيات والوسائل الحديثة .

ملاحق

جدول (١)

يبين نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للذكاء

